(جأجأ) جِئْ جِئْ أَمْرٌ للابل بِوُرُودِ الماء وهي على الحَوْض وجُؤْجُؤْ أَمر لها بوُرُودِ الماء وهي بَعِيدة منه وقيل هو زَجْر لا أَمْر بالمَجِيء وفي الحديث أَنَّ رَجلاً قال لبَعِيره شَأْ لَعَنَكَ اللّه فنهاه النبيُّ صلى اللّه عليه وسلم عن لَعْنِه قال أَبو [ص 42] منصور شَأْزَجر وبعضُ العرب يقول جَأْ بالجيم وهما لغتان وقد جَأْجَأْ الإِبلَ وجَأْجَأَ بها دعاها إِلى الشُّرْب وقال جِئْ جِئْ وجَأْجَأَ بالحمار كذلك حكاه ثعلب والاسم الجِيءُ مثل الجِيعِ وأَصله جِئئ قلبت الهمزة الأولى ياءً قال مُعاذٌ الهَرَّاء .

وما كانَ على الجِيءِ ... ولا الهِيءِ امْتِداحِيكا .

قال ابن بري صوابه أَن يذكره في فصل جيأَ وقال .

ذَكَّرها الوِرْد يقول جِئْجا ... فأَقْبَلَتْ أَعْناقُها الفُروجا .

يعني فُرُوجَ الحَوْضِ والجُؤْجُؤُ عِظامُ صَدْرِ الطائر وفي حديث عليٍّ كرّم اللّه وجهه كأَنِّي أَنظرُ إِلى مسجِدِها كَجُؤْجُؤِ سَفِينةٍ أَو نَعامةٍ جاثِمةٍ أَو كَجُؤْجُؤِ طائرٍ في لُجّةِ بَحْرٍ الجُؤْجُؤُ الصَّدْرُ وقيل عِظامُه والجمع الجآجئُ ومنه حديث سَطِيح حتى أَتَى عارِي الجآجِئِ والقَطَنْ وفي حديث الحسن خُلِقَ جُؤْجُؤُ آدَمَ عليه السلام من كَثِيب ضَرِيَّةَ وضرِيَّةُ بئْرٌ بالحِجاز يُنْسَبُ اليها حِمَى ضَرِيَّة وقيل سمي بضَرِيَّةَ بنْتِ ربيعة بن نِزارٍ والجُؤْجُؤُ الصدر والجمع الجآجِئُ وقيل الجَآجِئُ مُجْتَمع رُؤُوس عظام الصَّدْر وقيل هي مواصِلُ العِظام في الصدر يقال ذلك للإنسان وغيره مِنَ الحَيوان ومنه قول بعض العرب ما أَطْيَبَ جُواذِبَ الأَرُزّ بَجآجِئِ الإِوَزّ وجُؤْجُؤُ السَّفينةِ والطائرِ صَدْرُهما وتَجَأْجَأَ عن الأَمر كَفَّ وانتهى وتَجَأْجَأَ عنه تأَخَّر .

وأَنشد سأَنْزِعُ مِنكَ عِرْسَ أَبيك إِنّي ... رأَيتُك لا تَجَأْجَأُ عن حِماها .

أَبو عمرو الجَأْجاءُ الهَزيمة قال وتَجَأْجَأْتُ عنه أَي هِبْتُه وفلان لا يَتَجَأْجَأُ عن فلان أَي هوَ جَرِيءٌ عليه